

أهم ملامح العرض

- مفهوم نقل التكنولوجيا
- بعض التجارب أو النماذج
- مؤشرات تهم دول المنطقة
- الخاتمة وبعض المقترحات العملية

دعم التعاون الجنوب جنوبي في ميدان نقل التكنولوجيا
مركز اسكوا للتكنولوجيا
بيروت 25 أكتوبر 2011

بعض النماذج الاقتصادية لنقل التكنولوجيا

أ. حاتم مهني
جامعة منوبة بتونس

نماذج نقل التكنولوجيا

هناك فئتان من البلدان التي تحتاج إلى دعم لتعزيز قدراتها من خلال نقل التكنولوجيا ((أ) الدول أين القطاع الصناعي متأخر، و(ب) الدول أين تطور القطاع الصناعي بطيء، وثلاثة طرق لنقل التكنولوجيا ((أ) من خلال التجارة والمساعدات لتعزيز الإنتاج المحلي للأسواق المحلية (المسار رقم 1) و(ب) من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر والتعاقد لتطوير الشركات الموجهة نحو التصدير (المسار رقم 2)، و(ج) من خلال دعم سلسلة العرض "Supply chain" للمعدات والمواد المحلية وتطوير القدرات المحلية للتعاقد (المسار رقم 3).

مفهوم نقل التكنولوجيا

- نقل التكنولوجيا نوعان: داخلي (المستوى الوطني) وخارجي (المستوى الدولي)
- نقل التكنولوجيا هي عملية يتم من خلالها تطوير العلوم الأساسية والبحوث والاكتشافات إلى تطبيقات عملية ومنتجات تجارية.
- نقل التكنولوجيا هي مسألة تبرز على المستوى الكلي في المفاوضات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية خاصة في سياق تحرير التجارة وحماية البيئة. ويشار إلى هذا بـ "نموذج المساومة السياسية" لنقل التكنولوجيا.

نماذج نقل التكنولوجيا (يتبع)

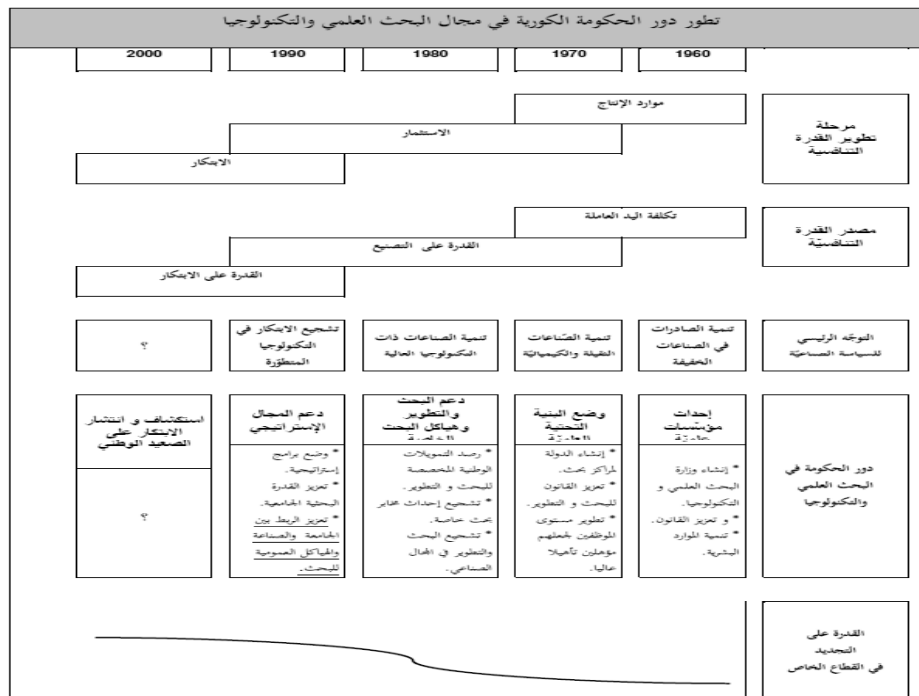
- النقل الأفقي للتكنولوجيا (المسار 1)
- النقل العمودي للتكنولوجيا (المسار 2 و3)



- الصنف الأول من الدول في حاجة للبدء بالمسار 1 في عدد قليل من القطاعات المختارة وترقية عمليات الإنتاج ونوعيتها بالاعتماد على التكنولوجيات الناضجة المستوردة التي يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء أو الترخيص وربما كجزء من حزمة مساعدات.
- الصنف الثاني من الدول له خبرة صناعية أكبر وأسواق محلية أكثر تطوراً يمكنه الحصول على المزيد من نقل التكنولوجيا من خلال المسار 1. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هناك مجال لزيادة نقل التكنولوجيا من خلال المسارات 2 و 3.

دعائم نقل التكنولوجيا

- تطور الاقتصاد (الصناعة)
- تطور المنظومة التربوية
- تطور المنظومة العلمية
- تطور منظومة الابتكار



عناصر الإنتاج في دول المنطقة

الدولة	الزراعة	الصناعة	الصناعات التحويلية	الخدمات
لبنان	5	17	9	78
بحرين	-	-	-	-
مصر	14	37	16	49
الكويت	-	-	-	-
الأردن	3	32	20	65
سوريا	21	34	13	45
العربية السعودية	3	60	10	37
الإمارات العربية المتحدة	-	-	-	-
السودان	30	26	7	44
عمان	-	-	-	-
قطر	-	-	-	-
اليمن	-	-	-	-

“We may live in a post-industrial age, in which information technologies, biotech, and high-value services have become drivers of economic growth. But countries ignore the health of their manufacturing industries at their peril”. *The Manufacturing Imperative - Dani Rodrik, Professor of International Political Economy at Harvard University - Project Syndicate, October 2011.*

مؤشرات القدرات التكنولوجية لدول المنطقة

الدولة	الصادرات من التكنولوجيا العالية (من مجموع صادرات الصناعات التحويلية)	صادرات من خدمات الاتصال والإعلام (من مجموع صادرات الخدمات)	إبناوات الملكية الفكرية (المصاريف)	إبناوات الملكية الفكرية (المدخلات)
لبنان	7	3	942.2	0
بحرين	-	-	-	-
مصر	-	5	284500	0
الكويت	-	61	0	0
الأردن	1	-	0	0
سوريا	-	4	30000	0
العربية السعودية	0	-	-	-
الإمارات العربية المتحدة	-	-	-	-
السودان	34	0	1297	1522
عمان	0	-	-	-
قطر	-	-	-	-
اليمن	0	9	4800	33420

الخاتمة

يمكن تركيز التوجهات المرسومة لمنظومة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي خلال المراحل القادمة على المقاربة التالية:

- الاكتفاء بعملية اليقظة التكنولوجية في الميادين الجدّ متطورة مثل النانوتكنولوجيا والبيوإعلامية وعلوم الفضاء، ...
- العمل على التحكم في التقنيات المتطورة خاصة تلك التي لها دور في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية.
- إبقاء عناية خاصة لجملة من الميادين التي تكتسي أولوية فائقة بما يحدّ من تشتت مجهود البحث ويمكن من استنباط الحلول للإشكاليات المطروحة في هذه القطاعات.

دور مركز اسكوا للتكنولوجيا

- إحداث آلية إقليمية قطاعية لدفع نقل التكنولوجيا وتملكها من الأطراف الاقتصادية
- إحداث شبكة تتكون من مؤسسات نقل التكنولوجيا الموجودة حاليا في دول الاسكوا والتعريف بها وتسهيل العمل المشترك بينها والمساهمة في تطوير الكفاءات البشرية التي تعمل صلبها.
- مساعدة الدول التي ليست لها مراكز لنقل التكنولوجيا على اختيار الأنموذج الاقتصادي الأنسب وذلك بالقيام بالدراسات اللازمة.

• شكرا على الاهتمام

للمراسلات

أ.حاتم مهني

جامعة منوبة. المدرسة العليا للتجارة.

• Hatem.Mhenni@topnet.tn